

الجانب التطبيقي

● الفصل الثالث

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

● الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الثالث

(منهجية البحث و

إجراءاته الميدانية)

تمهيد:

إن طبيعة المشكل الذي تطرحه دراستنا يستوجب علينا التأكد من صحة، أو خطأ الفرضيات التي فرضناها في بداية المذكرة، لذا استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية، لأن كل بحث نظري يشترط تأكيده ميدانيا إذا كان قابلا للدراسة. وللقيام بالبحث الميداني توجب على الباحث القيام ببعض الإجراءات التي تساهم في ضبط الموضوع، وجعله ذو قيمة علمية. فالبحث الميداني لا يعني القيام باختبارات فقط، وإنما معالجة كل حيثياته من حيث الدراسة الأولية، والأسس العلمية للاختبار، والضبط الإجرائي للمتغيرات، كما أن لمشكل البحث فروض علينا إتباع منهج البحث العلمي الذي يساعد على اختيار المشكلة وتحديدها، ووضع فرضياتها، ومعرفة العوامل التي تؤثر في موضوع الدراسة.

1- منهج البحث:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقته في عملية البحث والدراسة وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة و الموضوعية واستعمل الباحث المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة ويعتبر " محمد زيان عمر " أن المنهج الوصفي عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة و في مكان وفي وقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف و وصف الأوضاع القائمة و الاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل

محمد زيان عمر ، 1997 ص169

وفي تعريف آخر هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي , للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة حسان

هشام , 2007 , ص72-73

2- مجتمع وعينة الدراسة:

تعد عملية اختبار عينة البحث من الخطوات الضرورية لغرض إتمام العمل العلمي، إذ يتطلب من الباحث البحث عن عينة تتلاءم مع طبيعة عمله، وتنسجم مع المشكلة المراد حلها، إضافة إلى كون هذه العينة تمثل مجتمعها الأصلي أصدق تمثيل حيث تم اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية (الامن الوطني) ، أما عينة الدراسة فكانت عشوائية 10 أعوان (من الامن الوطني)

جدول (01)

يبين مجتمع و عينة الدراسة بالوحدة الرئيسية للأمن الوطني :

170عون	جميع الاعوان
100 عون	الاعوان المعنيين بالتدخلات
10 أعوان	العينة المدروسة
10 %	نسبة العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي

2-1- تجانس عينة الدراسة :

قمنا في دراستنا هاته بإيجاد تجانس العينة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع ، فقمنا هنا بتحديد هذه المتغيرات والتي قد تؤثر على المتغير التابع وهي متغيرات جسمية ، ولأجل التأكد من تجانس العينة قام الباحث بإجراء حساب التجانس إحصائيا لعينة الدراسة، من أجل ضبط هذه المتغيرات وهي كالتالي:

-العمر مقاس بالسنة - الطول مقاس بالسنتيمتر - الوزن مقاس بالكيلوغرام.

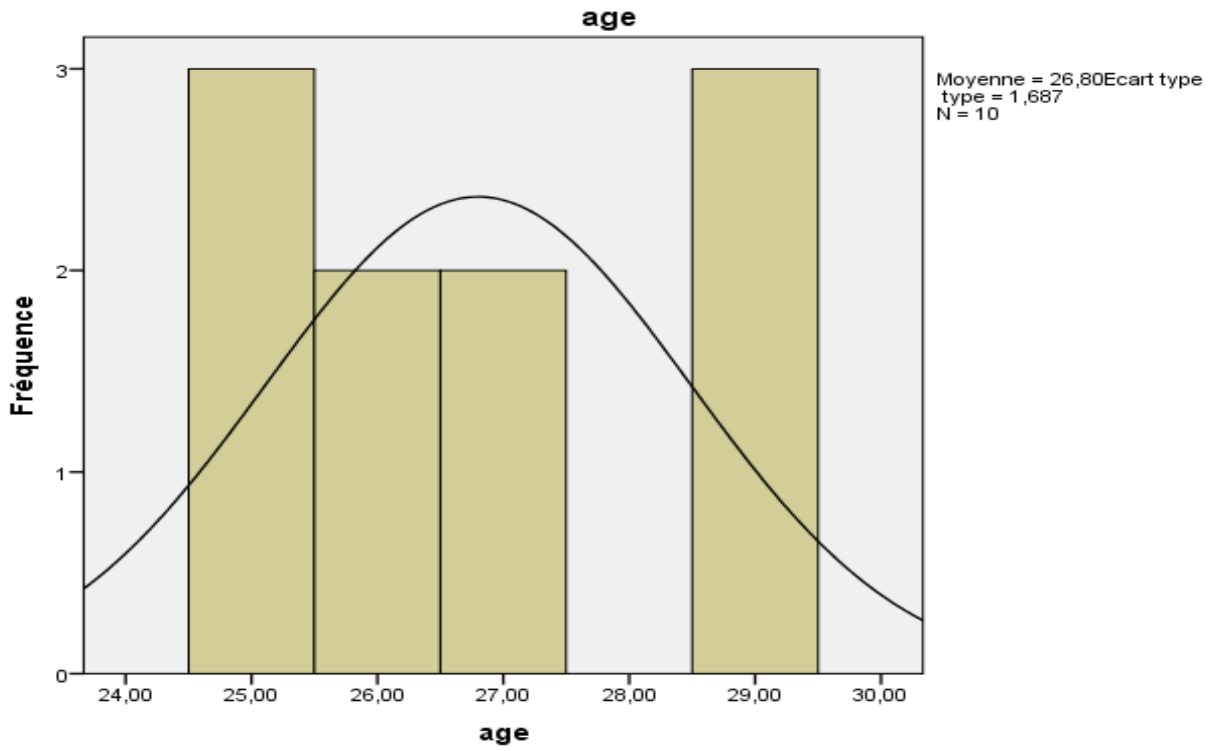
جدول رقم: (02)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء للعينة من حيث العمر و الطول والوزن.

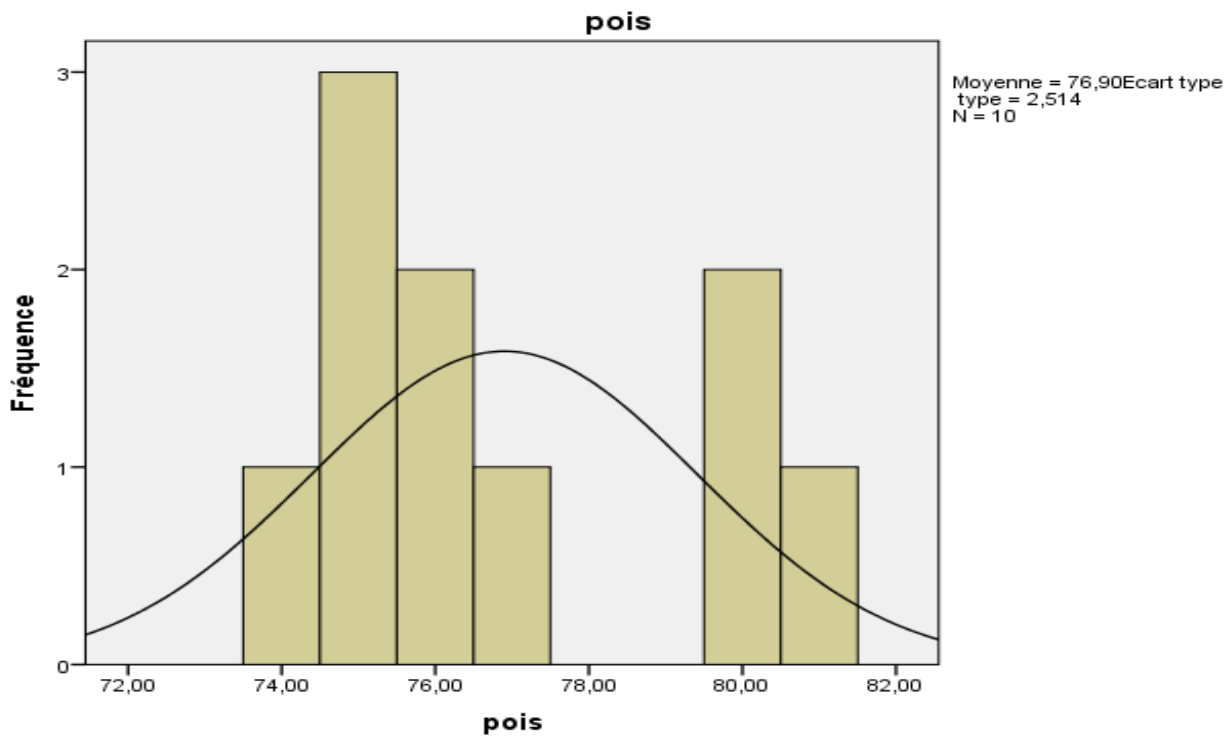
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
العمر (السنة)	26.8	1.68	0.38
الطول (سم)	176.9	4.20	0.14
الوزن (كغ)	76.9	2.51	0.71

من الجدول رقم (02) نجد أن قيم الالتواء في العمر والطول و الوزن محصورة ما بين (3-) و (3) فإن هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وبالتالي تحقق التجانس في جميع الصفات المذكورة.

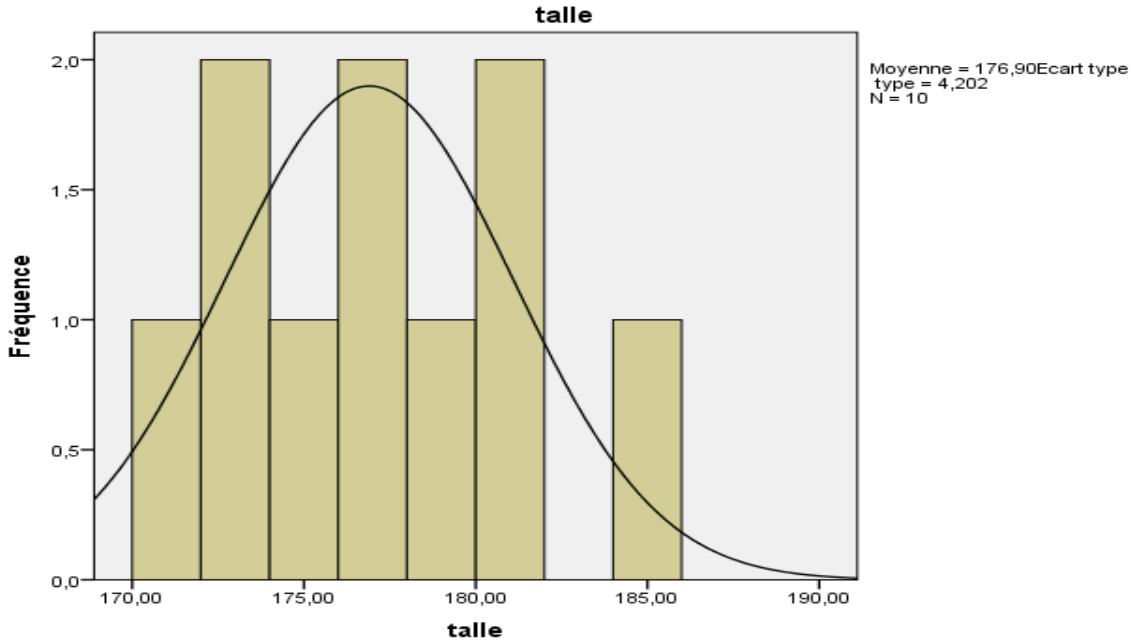
(المعالجة بواسطة برنامج SPSS 22)



منحنى بياني : (1) منحنى التواء العمر



منحنى بياني : (2) منحنى التواء الوزن.



منحنى بياني : (3) منحنى التواء الطول.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال العمل اليومي لتدخلات اعوان الأمن الوطني وبرامجهم الرياضية داخل الوحدة ، وذلك للتأكد من معرفة صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات، و للوصول إلى نتائج دقيقة و مضبوطة و مضمونة أثناء تطبيق الاختبارات و الغرض الخاص بالدراسة من هذه التجربة ما يلي:

- مدى استجابة عينة البحث للاختبارات.
- التحكم و تحديد الأدوات اللازمة لإجراء الاختبارات.
- مراعاة تطبيق الاختبارات.
- معرفة مختلف الصعوبات أثناء الاختبارات.
- تحديد مكان إجراء البرنامج و الاختبارات المستخدمة و التأكد من سلامتها.

4- الضبط الإجرائي للمتغيرات:

إن من خصائص البحث العلمي أن يقوم الباحث متعمدا بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة، أو حادث، ويحدد أسباب حدوثه وقت تم ضبط المتغيرات كما يلي:

***المتغير المستقل**: بعض عناصر اللياقة البدنية.

***المتغير التابع**: مردود أعوان الأمن الوطني خلال التدخلات.

5- حدود الدراسة:

5-1- المجال المكاني :

تم إجراء الاختبارات في القاعة الرياضية التابعة للأمن الوطني بولاية الجلفة , و المركب الرياضي أول نوفمبر (مضمار ألعاب القوى بالملعب) بولاية الجلفة.

5-2- المجال البشري :

شملت العينة 10 أعوان من الأمن الوطني من جنس ذكور. على شكل عينة وصفية.

5-3- المجال الزمني : من 10-03-2017 إلى 19-04-2017

أجرت الاختبارات البدنية على عينة البحث يومي 12 و 13-04-2017

6- أدوات الدراسة:

أستخدم في الدراسة الوسائل التالية:

***التحليل البيبلوغرافي** : الخلفية المعرفية والنظرية.

***اختبارات بدنية**:

اعتمدنا على اختبارات محكمة لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية (اختبار عالمي).

***الوسائل البيداغوجية**: كرات طبية، صفارة، ميقاتي، ديكامتر، طباشير، أقماع، حواجز

بطول 0.5 متر، كيس رمل 40 كغ، طاولة

ارتفاع 1 متر، جسر بطول 4 متر وارتفاع 0.45 متر، حبال

6-1- الأسس العلمية للاختبارات

صدق المحكمين وموافقته على الاختبارات.

6-2- موضوعية الاختبار :

إن الاختبارات المستخدمة في هذا البحث ذات نتائج كمية مباشرة، بسيطة ، واضحة و غير قابلة للتأويل و مكيفة مع طبيعة العمل ، بعيدة عن التقويم الذاتي و الأحكام الشخصية إذ أن الاختبارات أخذت طابع موضوعي جيد يبعد الشك والارتياب و إمكانية عدم الموافقة عليه من قبل الأعوان المختبرين عند تطبيقه، حيث أن التسجيل يتم باستخدام وحدات المسافة و الزمن و الدقة و قد تم استعمال هذه الاختبارات من طرفنا بعدما تم عرضها على الأستاذ المشرف و عدد من الأساتذة المختصين بالمجال الرياضي لمناقشتها و دراستها و تحكيمها

6-3- مواصفات الاختبارات :

6-3-1- اختبارات اللياقة البدنية :

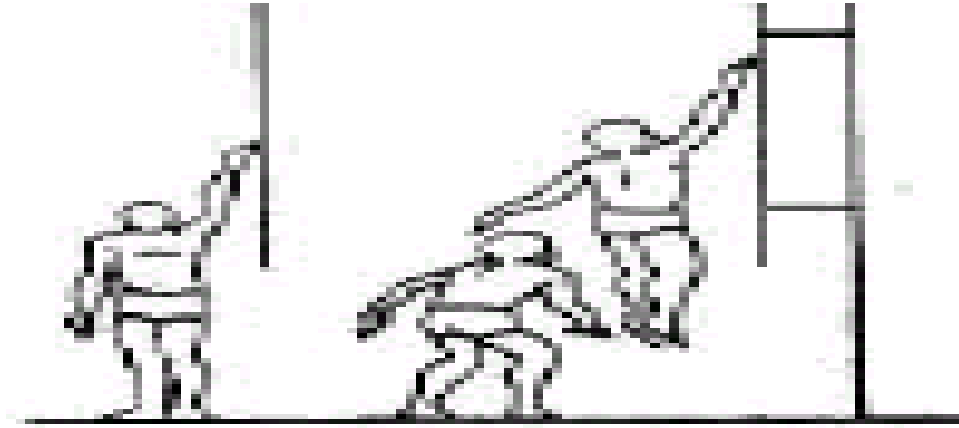
6-3-1-1- اختبار الوثب العمودي سار جنت :

الغرض : قياس القدرة العضلية للرجلين في الوثب العمودي الأعلى.

الأدوات : لوحة خشبية مدرجة مثبتة على الحائط، قطعة طباشير ، حائط أملس.

طريقة الأداء : يمسك المختبر قطعة الطباشير ثم يقف مواجه للوحة ويمد الذراعين عاليا لأقصى ما يمكن ويحدد علامة ثم يقوم بمرجحة الذراعين لأسفل مع ثني الجذع للأمام ثم الدفع بالقدمين معا للوثب لأقصى ما يمكن ويقوم بوضع علامة بالطباشير على اللوحة.

التسجيل : نحسب أحسن محاولة للمسافة بين العلامتين (مصطفى السايح محمد، 2000 ص



الشكل رقم: (1)

يوضح اختبار القفز العمودي من الثبات

3-6-1-2- اختبار السرعة 30 متر :

الغرض : قياس مقدرة العون على قطع مسافة 30 متر في اقل زمن ممكن.

الأدوات : مضمار الجري , ميقاتيه , صافرة.

طريقة الأداء : يقف العون عند خط الانطلاق ويكون خط الوصول على بعد 30 متر وعند إعطاء صافرة الانطلاق ينطلق العون بأقصى سرعة ممكنة حتى خط الوصول .ويتم تسجيل الزمن المستغرق.

التسجيل : يتم تسجيل الزمن المستغرق اختبار مكيف مع طبيعة تدخلات الأمن الوطني

3-6-1-3- اختبار رمي الكرة الطبية وزن (5 كغ) من وضع الوقوف :

-الغرض من الاختبار : قياس القدرة العضلية للأطراف العليا.

-الأدوات : مساحة رمي مفتوحة ، كرة طبية وزن (5 كغ) شريط لقياس المسافة

-وصف الأداء : يقف المختبر خلف الخط والكرة الطبية محمولة باليدين فوق الراس ، ثم يحاول رمي الكرة من فوق وخلف الراس إلى ابعد مسافة ممكنة دون اخذ أي خطوة إلى الأمام.

-شروط الأداء : لكل مختبر ثلاث محاولات متتالية ، بين كل محاولة وأخرى راحة بينية مناسبة ، وتسجل له أفضل محاولة.

-طريقة التسجيل : تحسب المسافة بين الحافة الأمامية للقدمين (خلف الخط) ونقطة سقوط

الكرة على الأرض (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان، 2001 ص110)

3-6-1-4-اختبار كوبر :

-الغرض من الاختبار :قياس قدرة التحمل لدى الأعوان.

-الأدوات : ميقاتيه ، مضمار جري مقنن.

-وصف الأداء : يقف العون عند خط الانطلاق وعند إعطائه الإشارة ينطلق بالجري أو

المشي لمدة 12 دقيقة.

-شروط الأداء : يسمح للعون بالجري أو المشي ولا يسمح له بالتوقف , يجب أن يكون

مضمار مقنن للحصول على نتائج دقيقة.

-طريقة التسجيل : تحسب المسافة المقطوعة خلال مدة الاختبار (12دقيقة) أثير محمد

صبري الجميلي عضو الأكاديمية الرياضية العراقية، موقع الأكاديمية الرياضية العراقية)

-الأسلوب الإحصائي:

تتضمن معالجة الحسابات التي تمكنا من ترجمة النتائج بطريقة دقيقة للاختبارات التي قمنا بها

لأجل هذا الغرض استعملنا المؤشرات التالية:

1-7- المتوسط الحسابي :

يعتبر أحد الطرق الإحصائية الأكثر استعمالا خاصة في مراحل التحليل الإحصائي فهو

حاصل قسمة مجموعة مفردات أو قيم في المجموعة التي أجري عليها القياس :س1 ، س2 س

3،... ، سن، على عدد هذه القيم ن، ويصطلح عليه عادة س وصيغته العامة هي س

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

وهو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها حيث يدخل استعماله في الكثير من قضايا التحليل الإحصائي والاختبار، ويرمز له بالرمز :ع، فإذا كان قليلا أي قيمته صغيرة فإنه يدل على أن القيم متقاربة، والعكس صحيح نزار طالب ، محمود السامرائي، 1975 ، ص55
 هذه الصيغة لـ :ع تكتب في حالة ما تكون العينة أقل من 30 وتكتب على الصيغة التالية:

$$\epsilon = \sqrt{\frac{\sum (s - \bar{s})^2}{n - 1}}$$

حيث :

ع :تمثل الانحراف المعياري.
 س :قيمة عددية (نتيجة الاختبار)
 س :المتوسط الحسابي.
 ن :عدد العينة

3-7- معامل الارتباط بيرسون :

$$R_p = \frac{N(\sum xy)(\sum x).(\sum y)}{\sqrt{[N \sum x^2 - (\sum x)^2][N \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

(الياسري، محمد جاسم، مروان عبد المجيد ، 2001 ، ص294)

ملاحظة :تمت المعالجة الإحصائية باستعمال نظام المعالجة الإحصائية 22 "SPSS"

خلاصة:

احتوى هذا الفصل على المنهجية المتبعة في البحث وإجراءاته الميدانية التي قمنا بها من خلال التجربة الاستطلاعية تماشياً مع متطلبات البحث العلمي، حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية وذلك لتوضيح منهج بحث؛ العينة؛ مجالات البحث والأدوات المستخدمة، ثم التجربة الاستطلاعية من خلال الإشارة إلى عدة خطوات علمية أنجزت تمهيداً للتجربة الأساسية وفي الأخير مواصفات الاختبارات والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث و ثم أهم صعوبات البحث.